تداعيات جائحة كوفيد -19 على التجارة عبر سلاسل القيمة العالمية

سميحة جديدي[1]◆، عبد المالك باهي[2]
[1] جامعة الوادي، الجزائر
[2] جامعة المنار، تونس

The Reflections of Covid-19 Pandemic on Trade across Global Value Chains

DJEDIDI Samiha [1◆], BAHI Abdelmalek [2]
[1] EL-OUED university (Algeria), [2] AL-MANAR university (Tunisia)

تاريخ الاستلام: 2020/10/04؛ **تاريخ القبول:** 2020/12/06؛ **تاريخ النشر:** 2021/06/06

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تحليل الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 خاصة ما يتعلق بالتجارة الدولية عبر سلاسل القيمة العالمية وتأثيرات الجائحة على تدفقات السلع والخدمات عبر مختلف مراحل سلسلة الإنتاج الدولية، ثم نحاول استعراض بعض الاتجاهات المحتملة لنظم الإنتاج الدولية في مرحلة ما بعد أزمة كوفيد-19 وهل ستؤدي الجائحة الى إعادة النظر في نمط التقسيم الدولي لعمليات الإنتاج. وتوصلت الدراسة الى أن جائحة كوفيد-19 أدت إلى تعطل الامدادات وأثرت سلبا على سلاسل القيمة العالمية، وكشفت عن مدى ضعف سلاسل القيمة أمام الأزمات، وقد يؤدي ذلك بكبرى الشركات الى إعادة النظر في استراتيجيات توزيع عمليات الإنتاج دوليا وهو ما قد ينذر بتراجع سلاسل القيمة العالمية أمام تزايد الدعوات الى الاعتماد على الموردين المحليين أو الإقليميين.

الكلمات المفتاح: سلاسل القيمة العالمية، كوفيد-19، سلاسل القيمة الإقليمية.
تصنيف JEL: F23, L14، F21

Abstract:

This study aims at analysing the economic effects of the Covid-19 pandemic, especially with regard to international trade across global value chains and the effects of the pandemic on the flows of goods and services across the various stages of the international production chain, then we try to review some of the potential trends of international production systems in the post-Covid-19 crisis. and if the pandemic lead to a review of the international division of production processes? The study concluded that the Covid-19 pandemic led to supply disruptions and negatively affected global value chains, and revealed how weak value chains are in front of crises, and this may lead major companies to reconsider strategies for distributing production operations internationally, which may herald the decline of global value chains in the face of increasing calls to rely on local or regional suppliers.

Keywords: global value chains, covid-19, regional value chains

JEL classification codes : F21, F23, L14

◆ **سميحة جديدي:** djedidi-samiha@univ-eloued.dz .

I- تمهيد :

أصبحت تجزئة عمليات الإنتاج السمة البارزة للتجارة الدولية اليوم، حيث تشترك عدة بلدان في عملية الإنتاج بحيث يتخصص كل بلد في المهام والأنشطة التي يمتلك فيها ميزة نسبية، وهو ما أدى إلى زيادة طول سلسلة الإنتاج وتوزعها دوليا فيما يطلق عليه بسلاسل القيمة العالمية أو تعقدها وتشابكها فيما يصطلح عليه بشبكات الإنتاج الدولية، وتقوم الشركات متعددة الجنسيات والتي تسيطر على 80% من حجم تجارة سلاسل القيمة العالمية بتوطين حلقات الإنتاج في دول مختلفة للاستفادة من المزايا النسبية للدول بهدف تقليل التكاليف وتعظيم الأرباح، مما أدى لظهور نظم إنتاجية عابرة للحدود، وازداد حجم المبادلات في السلع والخدمات الوسيطة. وهذا منح للدول النامية فرصا لدخول سلاسل القيمة العالمية عبر تصنيع المنتجات الوسيطة أو القيام بأنشطة التجميع النهائي للمنتجات، وعلى الرغم من المكاسب التي قد يتيحها هذا النمط من الإنتاج نتيجة لمزايا التخصص وفق المزايا النسبية، إلا أنه يرتبط بعدة مخاطر تتعلق بسرعة انتقال الأزمات والصدمات الاقتصادية وانتشارها على طول سلسلة القيمة، حيث قد يؤدي أي خلل في احدى مراحلها إلى انتشار التأثير لباقي حلقات السلسلة.

لهذا جاءت هذه الدراسة في محاولة للإجابة على السؤال الرئيسي الذي يتمحور حول ما يلي:

ما هي تأثيرات جائحة كوفيد-19 على التجارة عبر سلاسل القيمة العالمية؟ وهل ستؤدي إلى إعادة النظر في "الافراط" في تجزئة وتشتيت عمليات الإنتاج دوليا؟

1. **أسئلة الدراسة:** يمكن تجزئة السؤال الرئيسي إلى مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي سلاسل القيمة العالمية وماهي أهم أسباب تنامي انتشارها؟
- ما هي الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 وما مدى تأثيرها على تدفقات السلع عبر سلاسل القيمة العالمية؟
- هل ستشهد نظم الإنتاج الدولي تحولات على إثر جائحة كوفيد-19؟

2. **فرضية الدراسة:** للإجابة على سؤال الدراسة نقترح الفرضية التالية:

أدت جائحة كوفيد-19 إلى تعطل سلاسل التوريد وأثرت سلبا على سلاسل القيمة العالمية لمعظم الصناعات العالمية، وهو ما قد يؤدي إلى إعادة النظر في التنظيم الدولي لعمليات الانتاج.

3. **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة الأهداف التالية:

- تبيان مفهوم سلاسل القيمة العالمية؛
- التعرف على الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد- 19 ومدى تأثيرها على تدفقات السلع عبر سلاسل القيمة العالمية؛
- استكشاف اتجاهات التنظيم الصناعي العالمي في مرحلة ما بعد أزمة كوفيد-19.

4. **أهمية الدراسة:** تتجلى أهمية الدراسة في أهمية الظاهرة بحد ذاتها، حيث شهدت سلاسل القيمة العالمية تناميا واتساعا خلال العقود الثلاث الأخيرة ولاقت اهتماما خاصا من الباحثين والمراكز البحثية لتحليل آثارها الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، فضلا عن أنها تعد أحد مداخل تعزيز الاندماج في الاقتصاد العالمي.

5. **محاور الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على الأسئلة المطروحة تم التطرق للمحاور التالية:

أولا: ماهية سلاسل القيمة العالمية.

ثانيا: الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19.

ثالثا: تأثيرات الجائحة على تدفقات السلع عبر سلاسل القيمة العالمية.

رابعا: سيناريوهات محتملة لاتجاهات الإنتاج الدولي في مرحلة ما بعد كوفيد-19.

II- الإطار النظري للدراسة:

سيتم التطرق من خلاله إلى ماهية سلاسل القيمة العالمية والأسباب التي أدت إلى اتساع نطاقها خلال العقود القليلة الماضية، وكذا أبرز ما يرتبط بها من مخاطر ناجمة عن انتقال الأزمات والصدمات عبر مختلف حلقاتها.

1. ماهية سلاسل القيمة العالمية:

هناك توجه متنامي نحو تجزؤ وتوزع العمليات الانتاجية بين عدة بلدان، بعدما كانت جميع العمليات الإنتاجية تتم داخل إقليم البلد الواحد، وقد عملت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما نتج عنها من انخفاض في تكاليف النقل والاتصال في تعزيز هذا التوجه، إلى جانب الدور الذي لعبته منظمة التجارة العالمية وسياسات التحرير التجاري في إلغاء القيود على تحركات عناصر الإنتاج.

1.1. تعريف سلاسل القيمة العالمية: يعتبر بورتر Porter أول من وضع أسس تحليل سلسلة القيمة، حيث قام بتقسيم الأنشطة التي تخلق القيمة إلى أنشطة أساسية وأخرى داعمة، لاحقا قام جيريفي Gereffi في تسعينيات القرن الماضي ببلورة مفهوم سلاسل السلع العالمية، ووسع سلسلة القيمة لبورتر لتشمل المنظور العالمي (جديدي و عبد اللاوي، 2019 ، ص6) ليتم تطويره بعد ذلك من خلال كتابات العديد من الباحثين من بينهم: Gary Gereffi, Kaplinsky Raphael , Morris Mike, Humphrey John

وفي العقد الأول من القرن الحادي والعشرين حدث تحوّل في المصطلحات من سلاسل السلع العالمية إلى سلاسل القيمة العالمية، والتي تنظر إلى التنظيم الصناعي كسلسلة ذات قيمة مضافة في أدبيات التجارة الدولية من خلال أعمال بورتر (جديدي، 2019، ص 3-4)

ويمكن تعريف سلاسل القيمة العالمية بأنها "جميع الأنشطة الإنتاجية التي تقوم بها شركات في مواقع جغرافية مختلفة في جميع أنحاء العالم، لتقديم منتج أو خدمة بدء من مرحلة التصميم مرورا بمرحلة الإنتاج وصولا إلى التسليم للمستهلك النهائي، وتشمل أنشطة البحث والتطوير، التصميم، الإنتاج، التسويق والتوزيع." (Koen & Miroudot, 2014, p4)

وتتألف سلسلة القيمة من عدد من الأنشطة، وهي أنشطة الخدمات والتي تشمل كلا من التمويل، الموارد البشرية، التسويق والامدادات، والتي تظل على مستوى الشركة الأم حتى بعد تجزئة سلسلة القيمة، إضافة إلى أنشطة البحث والتطوير، تجميع المدخلات والتوزيع، وأخيرا البيع وخدمات ما بعد البيع. وجميع هذه الأنشطة كانت تتم على مستوى نفس الشركة، إلا أن زيادة تعقد وطول مراحل عملية الإنتاج دفع الشركات لتغيير استراتيجياتها وذلك بالتخصص في الأنشطة الأساسية والاستعانة بالموردين لبقية الأنشطة الأخرى، حيث ساعد توفر بيئة ملائمة للتبادل الدولي وتطور الخدمات اللوجيستية وخدمات النقل والاتصالات في دخول الشركات في اتفاقات تعاقدية أو انشاء مشاريع مشتركة، فضلا عن اتفاقيات التوريد والإنتاج ما بين الشركات المتعددة الجنسيات والفروع التابعة لها. وقد ساهمت الشركات متعددة الجنسيات في التجزؤ والتوزع الجغرافي لهذه

الأنشطة عبر عمليات التوريد الخارجي ونقل المهام للخارج، حيث تقوم الشركات بنقل بعض الأنشطة باتجاه الدول النامية للاستفادة من الفروق في تكلفة العمالة غير الماهرة بهدف تعظيم أرباحها (جديدي، ص5)

وهناك عدة أسباب ساهمت في التوجه نحو تجزئة مراحل عملية الإنتاج وتوزعها دوليا في السنوات العشرين الماضية لعل أهمها ما يلي (OMC, 2010, p 3) :

- تأسيس "المنظمة العالمية للتجارة WTO" إثر اتفاق مراكش 1994، واتجاه الدول نحو التخلي عن السياسات الحمائية وإزالة العوائق أمام تحركات السلع ورؤوس الأموال؛
- الاتجاه نحو التكامل الإقليمي وإقامة التكتلات الاقتصادية وتزايد الاتفاقيات الإقليمية الرامية لتحرير التجارة البينية؛
- الابتكارات التكنولوجية السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي غيرت من شروط التجارة الدولية.

ونتيجة لذلك انخفضت تكلفة المبادلات التجارية وازداد حجم التجارة في السلع الوسيطة بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة.

ويمكن القول بأن هناك أربع سمات طبعت الاقتصاد العالمي في ظل تجزؤ عمليات الانتاج، وهي (OMC, 2013, p 10)

- زيادة الترابط بين الاقتصاديات العالم ففي ظل سلاسل القيمة العالمية فإن الأنشطة الإنتاجية يتم تجزئتها وتوزيعها بين عدة بلدان، فأكثر من نصف واردات العالم المصنعة هي عبارة عن سلع وسيطة (منتجات أولية، قطع غيار، منتجات نصف مصنعة...)، كما أن أكثر من 70 بالمئة من واردات العالم من الخدمات تتعلق بالخدمات الوسيطة.
- تخصص الدول والشركات في مهام محددة، فالكثير من السلع ونسبة متزايدة من الخدمات أصبحت تصنع في العالم، حيث تقوم الشركات والدول بالتخصص في وظائف أو مهام محددة والتي تشكل مجتمعة سلاسل القيمة العالمية.
- ظهور شبكات دولية من الموردين والمشترين حيث تشرف الشركات متعددة الجنسيات على تنسيق الأنشطة داخل هذه الشبكات وتتحكم في طريقة تشكيلها ومواقع أنشطتها.
- التغير في محددات الكفاءة الاقتصادية، ففي ظل سلاسل القيمة العالمية فان المبادلات والنمو يعتمد على كفاءة التوريد بالمدخلات من الخارج، وكذلك كفاءة الوصول للمنتجين والمستهلكين النهائيين خارج الحدود الوطنية، حيث تعد تجزئة الإنتاج عبر سلاسل القيمة العالمية وسيلة لزيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية.

2.1. أنواع سلاسل القيمة: إجمالا يوجد نوعين من السلاسل وذلك وفقا لنمط تجزؤ عمليات الإنتاج:

- <u>سلاسل التخصص الرأسي:</u>

حيث يتم تجزئة سلسلة القيمة بحيث تتخصص الشركات بصورة متزايدة في الأنشطة الأساسية وتتعهد بالأنشطة غير الأساسية لمصادر خارجية وهو ما يؤدي إلى تجزؤ عملية الإنتاج إلى عدد كبير من العمليات الفرعية، ويمكن القيام بهذه الأنشطة بصورة متزامنة وليس هناك حاجة للقيام بجميع المراحل في نفس الموقع وبالتالي فهي أكثر ملائمة للتجزؤ العالمي، وكلما زاد عدد مراحل سلسلة القيمة كلما زاد احتمال التخصص الرأسي ويحدث

هذا في الصناعات التحويلية حيث يتم تجميع المنتجات النهائية باستخدام مجموعة من المكونات قد تصل إلى أكثر من 3000 مكون في حالة السيارات. وبالنظر إلى أن جزءا كبيرا من القدرات غير الأساسية يتم نقله للخارج عبر الاستعانة بمصادر خارجية فإن السياسات التي تتناول تعزيز سلاسل القيمة المتخصصة رأسيا تتصل أساسا بالسياسة التجارية، والهدف منها هو الحد من العوائق أمام التجارة الدولية، مثل إزالة الحصص والتعريفات الجمركية على الواردات، تقديم حوافز لتشجيع الصادرات، التخلص من البيروقراطية عند الحدود... مع استكمال إجراءات تيسير التجارة بسياسات انشاء الهياكل الأساسية للبنية التحتية مثل الموانئ والمطارات، والوصول الفعال لشبكة الانترنيت، وتطوير المناطق الاقتصادية الخاصة مع ما توفره من حوافز للمستثمرين. (Raphael & Morris, 2016, p 20-21)

- سلاسل إضافة القيمة:

وهي تنطوي على عمليات متسلسلة لإضافة القيمة في كل مرحلة من مراحل السلسلة، وتشكل المدخلات الأولية نسبة كبيرة من القيمة الإجمالية للمنتج النهائي، وتمثل سلسلة إنتاج وتجهيز الكاكاو وتحويله إلى شوكولا مثالا على هذا النوع من السلاسل والذي يتألف من مراحل متتابعة لا يمكن تنفيذها بالتوازي خلافا للنوع الأول من السلاسل. وهذا الاختلاف ينعكس على هيكل التجارة الدولية، وتقدّر دراسة مشتركة للمنظمة العالمية للتجارة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأن نحو 75% من التجارة العالمية تحدث في إطار سلاسل القيمة العالمية، وأن السلاسل المتخصصة رأسيا تنمو بسرعة أكبر من سلاسل إضافة القيمة، إلا أنه في حالة إفريقيا فإن أكثر من 75% من الصادرات هي من نوع سلاسل إضافة القيمة وهو ما يعكس تخصص إفريقيا في قطاع الموارد. وهذا النوع من السلاسل يتطلب بناء الروابط من أجل تعميق القيمة المضافة وتحقيق التنمية، ويوجد ثلاث مجموعات من الروابط في قطاع الموارد، أولها الروابط المالية والتي استولت فيها الدولة على إيرادات الموارد واستخدمت لتشجيع التنويع في قطاعات غير متصلة بقطاع الموارد، والنوع الثاني هو روابط الاستهلاك حيث أن التنمية يحفزها الطلب الناجم عن الدخول المتحققة في قطاع الموارد، والمجموعة الثالثة تتعلق بالإنتاج وهي الروابط الخلفية مع صناعات الامداد في المراحل الأولى والروابط الأمامية مع قطاعات التصنيع في المراحل النهائية (Raphael & Morris, 2016, p21-23)

3.1. المخاطر المرتبة على المشاركة في سلاسل القيمة العالمية:

يمكن أن تُسهم سلاسل القيمة العالمية في التنمية إلا أن المشاركة فيها لا تخلو من المخاطر، ففي عالم يزداد ترابطا تنتقل آثار الأحداث المحلية (أزمات، أحداث، كوارث طبيعية...) أسرع وأبعد من أي وقت مضى، لذلك تحظى مخاطر سلاسل القيمة العالمية باهتمام خاص، وقد تم تحديد ثلاث خصائص ناشئة عن انتشار سلاسل القيمة العالمية تقود النمو نحو الخطر، هي (Albert, Nayar, & Low, 2013 , p 97) :

- تزايد عدد الشركات ضمن سلاسل القيمة مما يعني تزايد عدد نقاط توقف التوريد المحتملة؛
- انخفاض وضوح الرؤية الناجم عن زيادة طول سلسلة القيمة مما يعيق بدوره جهود الكشف والاستجابة؛
- زيادة الآثار العالمية للأنشطة المحلية في سلسلة القيمة مما يزيد من مخاطر النتائج دون المستوى العالمي الأمثل.

ويتطلب التحكم في المخاطر درجة عالية من الرقابة على طول سلسلة القيمة لكشف أي خلل والاستجابة السريعة وفي الوقت المناسب، وفي هذا الإطار يسمح تحليل سلسلة القيمة برسم خرائط تدفقات السلع والخدمات وتحديد مختلف الأطراف في السلسلة، كما يسمح بتحديد الأنشطة التي تحقق زيادة في العوائد وتلك الأنشطة التي تشهد انخفاضا في العوائد مما يسمح للأطراف الفاعلة في السلسلة باتخاذ القرارات المناسبة.

وقد تم تصنيف المخاطر في سلاسل القيمة العالمية إلى ثلاث مجموعات رئيسية (Albert, Nayar, & Low, 2013, p 99-100) :

- **مخاطر تشغيلية:** مصدرها من داخل الشركة وهي ناجمة عن اضطرابات في تنسيق مجموعة من العمليات ذات القيمة المضافة، كالتصميم والتصنيع والتوزيع.

- **مخاطر الإمدادات:** ناجمة عن الروابط مع المنبع، وهي تؤثر سلبا على الوقت والتكلفة أو مواصفات المدخلات المطلوبة كإفلاس المورد.

- **مخاطر الطلب:** تتعلق بالروابط مع المصب، نتيجة لعدم مطابقة المنتج مع الطلب بسبب تغير أذواق المستهلكين أو التوسع في الأسواق مع عدم توفر معلومات كافية حول التفضيلات المحلية.

إضافة إلى مجموعة من المخاطر تقع خارج نطاق سلسلة القيمة وتم تصنيفها إلى مخاطر بيئية بما فيها المخاطر الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية، ومخاطر أمنية، والمخاطر الصحية...

إن تصنيف المخاطر مهم كونه يساعد على إدراك المخاطر والاستجابة لها، وقد تم ملاحظة نوعين من المخاطر وفقا للمكان: محلية وعالمية، ومستويين من النتائج الناجمة عنها: مستوى محلي وآخر عالمي. لذلك ينبغي على البلدان ان تقارن بين إيجابيات وسلبيات تعزيز المشاركة في سلاسل القيمة العالمية، وتقوم بتقدير تكاليف ومزايا سياسات تعزيز مشاركتها وذلك وفقا للحالة الخاصة بكل بلد وعوامل الإنتاج المتوفرة فيه.

III - الطريقة والأدوات:

من أجل الإجابة على سؤال الدراسة والاحاطة بجوانب الموضوع اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل البيانات الإحصائية والمعطيات المتوفرة على مستوى قواعد البيانات والتقارير الصادرة عن المنظمات المتخصصة.

IV - النتائج ومناقشتها:

1. الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 19:

تفشى فيروس كوفيد-19 في مدينة ووهان بالصين، ومنه انتشر نحو جميع أنحاء العالم وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ الصحية العامة ودعت إلى تنسيق الاستجابات الدولية للمرض، وفي عالم متصل ومترابط بقوة انتشرت آثار المرض الاقتصادية والاجتماعية، فانقطع الإنتاج وتباطأ النشاط الاقتصادي بشدة.

1.1. الآثار على الاقتصاد العالمي:

وفقا لتقرير آفاق الاقتصاد العالمي لعدد أفريل 2020 الصادر عن صندوق لنقد الدولي فإنه من المرجح جدا أن يمر الاقتصاد العالمي هذا العام بأسوأ ركود تَعَرَّض له منذ سنوات "الكساد الكبير"، متجاوزا في ذلك كل تداعيات الأزمة المالية العالمية منذ 10 سنوات. ومن المتوقع أن يتسبب "الإغلاق العام الكبير" في انكماش النمو

العالمي بشدة حيث من المتوقع أن يصل إلى -4.9%. وقد حدثت طفرة في الناتج والعجوزات الحكومية جراء الانكماش الشديد في الناتج وما أعقبه من هبوط في الإيرادات، وتشير التقديرات إلى بلوغ الدين العام مستوى مرتفع وغير مسبوق يتجاوز 101% من اجمالي الناتج المحلي في الفترة 2020-2021، وقد تضاعف زيادة الحاجة إلى خدمة الدين من ضعف البلدان أمام الارتفاع تكاليف الاقتراض والضغوط المالية كما يتوقع حدوث عجز حاد في متوسط العجز الكلي للمالية العامة ليصل إلى 14% من اجمالي الناتج المحلي في عام 2020 (صندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، 2020، ص18)

وتمثلت أهم التداعيات الاقتصادية في حدوث هبوط متزامن كبير في اجمالي الناتج المحلي، وانخفاض كبير في ناتج الاستهلاك والخدمات بسبب عدد من العوامل المؤثرة كإجراءات التباعد الاجتماعي والاغلاق العام لتجنب انتقال العدوى، كما خفضت الشركات من الإنتاج نتيجة الانخفاض الحاد في الطلب وانقطاع الامدادات. وانكمشت التجارة العالمية بما يقارب 3.5-% في الربع الأول من العام الجاري نتيجة انخفاض الطلب وانهيار السياحة والاضطرابات في الامدادات.

من جهة أخرى تلقى سوق العمل ضربة حادة نتيجة التراجع الكبير في النشاط وانخفاض ساعات العمل والتسريح المؤقت لعدد من العمالة، وقد كان الضرر شديدا على العمال محدودي المهارة، والعاملين في القطاع غير الرسمي، فمن مجموع 2 مليار عامل في القطاع غير الرسمي على مستوى العالم تقدر منظمة العمل الدولية أن ما يقارب 80 بالمئة قد تضرروا بشدة (صندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي ،ص ص 2-3)

كما تأثر الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل مباشر بالجائحة ويشير الاتجاه العام في الإنتاج الدولي إلى التوجه نحو سلاسل توريد أقصر والتركيز بشكل أكبر على القيمة المضافة وانخفاض الاستثمار الدولي في الأصول الإنتاجية المادية وهو ما سيشكل تحديات كبيرة للبلدان النامية، ويطرح عليها ضرورة التوجه نحو النمو القائم على الطلب المحلي والإقليمي وتعزيز الاستثمار في البنية التحتية والخدمات المحلية (UNCTAD, 2020, p6).

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن أن يكون لهذه الجائحة آثار على رسم سياسات الاستثمار وقد تعزز الاتجاه نحو سياسات استثمار أكثر تقييدا للاستثمار الأجنبي المباشر في الصناعات التي تعتبر ذات أهمية استراتيجية بالنسبة للبلدان المضيفة، كما قد تؤدي إلى المزيد من المنافسة في جذب الاستثمار في الصناعات الأخرى نتيجة سعي الاقتصادات إلى التعافي بسرعة من الأزمة وإعادة انشاء سلاسل التوريد المعطلة (UNCTAD, 2020, p97) .

2.1. الآثار الاقتصادية على بلدان افريقيا:

لا تزال آفاق الاستثمار الأجنبي المباشر لبلدان افريقيا لعام 2020 غير واضحة بسبب الوباء الذي تتفاقم آثاره الاقتصادية نتيجة انخفاض أسعار النفط، فقد انخفض نمو الناتج المحلي الإجمالي المتوقع للقارة الأفريقية من 3.2% إلى - 2.8% كما من المتوقع أن تنكمش التجارة أيضا، وبسبب عدم اليقين الاقتصادي والقيود المفروضة على الحركة من المرجح تأجيل المشاريع الاستثمارية المعلنة أو المخطط لها.

وقد شهدت أسعار السلع الأساسية انخفاضا حادا في النصف الأول من سنة 2020 بسبب انخفاض الطلب الناجم عن جائحة كوفيد-19، وهو ما فاقم من الأثار الاقتصادية على البلدان الافريقية نظرا لاعتماد جل اقتصاداتها على تصدير السلع الأساسية. وقد سجلت أسعار النفط أدنى مستوى لها منذ عقدين، حيث انخفضت الأسعار بنحو 50% منذ تفشي فيروس كوفيد-19 والذي يعود جزئيا إلى ضعف الطلب على النقل والسفر الأمر

الذي عرض البلدان المصدرة للنفط لضربة مزدوجة، ومن المتوقع حدوث تراجع في إيرادات المالية العامة والصادرات على مستوى جميع البلدان المصدرة للنفط وهو ما سيؤدي إلى تآكل حيز السياسات المتاح للتصدي للأزمة في بعض البلدان وإلى فرض ضغوط على أسعار الصرف والموازنات الحكومية. (صندوق النقد الدولي، أفاق الاقتصاد الاقليمي، 2020، ص3).

وسوف تؤدي وفرة النفط وانخفاض أسعاره في الأسواق العالمية إلى تفاقم الآثار الاقتصادية والاستثمارية، فجزء كبير من الاستثمار الأجنبي المباشر في افريقيا موجه نحو قطاع الموارد، حيث أن 40% من المشاريع الجديدة لعام 2019 تستهدف الصناعات المرتبطة مباشرة بالموارد الطبيعية، وعلى الرغم من أن افريقيا غير مندمجة بشكل كبير بسلاسل القيمة العالمية إلا أن الصناعات التصديرية الخمس الأكبر بها تأثرت بانخفاض الطلب على السلع والخدمات المصنعة لأن دور القارة ينحصر إلى حد كبير في تصدير المدخلات للصناعات الدولية الرئيسية، وقد أثرت الصدمة المزدوجة لجائحة كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط إلى انخفاض كبير في إعلانات المشاريع الجديدة للربع الأول من عام 2020 لكل من الصناعات الاستخراجية بـ 82% والبترول والمواد الكيماوية بـ 75 % (UNCTAD, 2020, p 31).

2. تأثيرات الجائحة على تدفقات السلع عبر سلاسل القيمة العالمية:

تتعرض شبكات الإنتاج العالمية لبعض الهزات من حين لأخر، كزلزال تسونامي الذي ضرب اليابان وزلزال مارس 2011 والذي أجبر الشركات اليابانية المستثمرة في الولايات المتحدة الأمريكية على وقف الإنتاج لعدم حصولها على المكونات من مورديها في اليابان بسبب تعطل سلاسل الامداد، لكن كان ينظر لهذه الأحداث على أنها عابرة ومؤقتة، لكن اليوم الأمر مختلف، فتزاوج صدمات السياسات التجارية الأخيرة وجائحة كوفيد-19 يدعو إلى إعادة التفكير في مدى متانة سلاسل القيمة العالمية أمام الصدمات، حيث خلقت الحرب التجارية الأخيرة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية والقيود المفروضة على صادرات الامدادات الطبية والزراعية حالة من عدم اليقين بشأن مستقبل التجارة الحرة، في نفس الوقت كشفت جائحة كوفيد-19 على نقاط الضعف في سلاسل القيمة العالمية، وخطأ الاعتماد المفرط على الصين في تأمين الامدادات بالمكونات والأجزاء وهو ما أدى الى المطالبة بمزيد من الاعتماد على الذات خاصة في التمويل بالأجزاء والمكونات للصناعات الأساسية، الأمر الذي قد يجبر الشركات على إعادة تشكيل سلاسل القيمة الخاصة بها والعمل على تنويع قاعدة مورديهم كحماية ضد الاضطرابات التي قد تؤثر على مورد معين أو نطاق جغرافي ما (Baeta, 2020 , p25) .

وقد تأثرت كبرى الشركات العاملة في صناعات كثيفة سلاسل القيمة العالمية باضطرابات سلسلة التوريد وكانت الصناعات الأكثر تضررا هي الصناعات الاستخراجية وصناعة السيارات، في حين كانت الصناعات الدوائية والتكنولوجية الأقل تضررا بالجائحة، وقد خفضت أكبر 100 شركة مستثمرة توقعاتها للأرباح للسنة المالية 2020 بنسبة 39% على الجانب الآخر قامت شركتي TAKEDA Pharma و NTT اليابانيتين وشركة Microsoft الأمريكية بتعديل أرباحها نحو الزيادة (UNCTAD, p25) .

1.2 ضعف سلاسل التوريد خلال جائحة كوفيد-19:

تؤكد بعض الحكومات على أن سلاسل القيمة العالمية تخلق نقاط ضعف اقتصادية في أوقات الوباء وبرز نقاش جديد حول ما إذا كانت عولمة الإنتاج المفرطة قد خلقت نقاط ضعف جديدة، وفي هذا السياق كتبت

الباحثة Beata javorcik في مجلة FINANCIAL TIMES بأن "التصنيع في الوقت المناسب قد يكون طريقة مثلى لإنتاج عنصر معقد كالسيارة، غير أنه تم الآن الكشف عن عيوب النظام الذي يجب أن تعمل جميع عناصره كالساعة". كما أوصى المنتدى الاقتصادي العالمي بإجراء تقييم لخيارات التوريد من المصادر القريبة بهدف تقصير سلاسل التوريد وزيادة القرب من المستهلكين كرد فعل على جائحة كوفيد-19. (Miroudot, 2020, p118)

وقد أثرت أزمة كوفيد-19 على الانتاج سواء بشكل مباشر بتوقف الإنتاج أو تعطله في مناطق انتشار الفيروس أو بسبب توقف تجارة الخدمات كالشحن الجوي وشبكات النقل المحلية وتعطل اللوجستيات وهو ما أثر على تجارة السلع المرتبطة بها، إضافة إلى التقلبات في أسعار الشحن وانخفاض الطلب وجميع هذه المخاطر تتعلق بجانب العرض، وقد شكلت محور النقاش الرئيسي حول ضعف سلاسل القيمة العالمية. وعلى جانب الطلب يلوح في الأفق خطر أزمة اقتصادية عميقة في جميع أنحاء العالم نتيجة القيود المفروضة على الأشخاص والتي تقيد بدورها الاستهلاك(Miroudot, p120)

وأدت إجراءات احتواء الفيروس في الصين من اغلاق للمصانع والشركات وتعليق للرحلات الجوية واغلاق كلي للحدود إلى حدوث اختلالات في الإنتاج وتعطل سلاسل التوريد لعدد كبير من السلع الاستهلاكية والمنتجات عالية التقنية والصناعات النسيجية مما أدى إلى الضرر بسلاسل القيمة العالمية نظرا لأن الصين تلعب دورا محوريا كمورد أساسي للأجزاء والمكونات ، وسوف تعاني الشركات متعددة الجنسيات للعثور على موردين بديلين، كما أن الغاء الرحلات الجوية أثر سلبا على سلاسل القيمة العالمية نظرا لأن النقل الجوي يعد وسيلة النقل الوحيدة للسلع سريعة التلف أو عالية القيمة والتي تتطلب التسليم السريع، وبالتالي سيؤثر تعطل النقل الجوي على سلاسل الامداد للمنتجات الكيميائية والأدوية والسلع عالية التقنية والآلات. ورغم ذلك من الصعب تحديد التأثير النهائي للجائحة لأن ذلك يعتمد على قدرة الشركات على التكيف وإيجاد موردين بديلين وعلى مدى نجاح الحكومات في احتواء تفشي فيروس كوفيد-19 (Italian Trade Agency, 2020

وقد كان انتشار الفيروس أسرع في الاقتصادات الثلاث الأكثر اندماجا في سلاسل القيمة العالمية وهي الولايات المتحدة الأمريكية، الصين ومنطقة اليورو، وهو ما فاقم من تعطل الامدادات وتوقف التوريد لعدد من الصناعات، فبعد التوسع الكبير الذي شهدته سلاسل القيمة منذ مطلع التسعينات من القرن الماضي لغاية بداية الأزمة المالية العالمية، حيث بدأت مرحلة التباطؤ بعد ذلك بالتزامن مع تباطؤ الاستثمار الأجنبي المباشر وتراجع وتيرة الإصلاح التجاري، أدى اليوم انتشار وباء كوفيد-19 إلى تعطل الامدادات في السلع الوسيطة الأساسية وهو ما يهدد بتراجع سلاسل القيمة العالمية خاصة مع تعرض شركات التصدير لضغوط التمويل نظرا لاعتمادها على الاقتراض لتمويل عملياتها ما قد يؤدي بها إلى عدم القدرة على خدمة الديون بسبب ارتفاع تكاليف الاقتراض في الوقت الحالي وضعف التدفق النقدي، الأمر الذي ينذر بإفلاس عدد من الشركات وخروجها من السوق ما قد يؤدي إلى خلق فجوات في سلاسل القيمة العالمية قد لا يتمكن الوافدون الجدد من سدها في الوقت المناسب .(World Bank, 2020, p45)

2.2 مرونة سلاسل القيمة العالمية مقابل المتانة:

يقصد بالمرونة في أدبيات سلاسل القيمة القدرة على العودة إلى العمليات العادية خلال فترة زمنية مقبولة بعد الانقطاع، في حين تعني المتانة القدرة على الحفاظ على العمليات أثناء الأزمات.

ويتطلب بناء المتانة استراتيجيات مختلفة عند مقارنتها بالمرونة، فعندما يتعلق الأمر بتوزيع المستلزمات الطبية فإن المتانة هي التي تهم وليس المرونة، ويعد تنويع قاعدة الموردين أو خلق مواقع انتاج بديلة استراتيجية تستهدف متانة سلاسل القيمة، فالشركات التي تملك موردين متنوعين وشبكات انتاج عبر بلدان مختلفة يمكنها نقل انتاجها ومصادر امداداتها عند وقوع أزمة أو كارثة في مكان ما، على الجانب الآخر لا ينصح بالإنتاج الكامل محليا أي التكامل الرأسي بحثا عن المتانة حيث يمكن أن تحدث الكارثة داخل الاقتصاد المحلي (Miroudot, p123).

إلا أنه ونظرا لارتفاع التكاليف المرتبطة بتحقيق المتانة والتي ترتبط أساسا بالاستثمار في مراقبة المخاطر فقد تهتم بعض الشركات بتطوير مرونة سلاسل التوريد الخاصة بها والاستثمار في الوقت اللازم للتعافي بعد الأزمة، ويمكن تحقيق المرونة من خلال (Miroudot,p124) :

- وجود مخزون احتياطي ومنتجات موحدة يمكن استبدالها عند الحاجة،
- تصميم سلسلة القيمة بحيث يتم تحديد الأماكن والموردين الأقل عرضة للمخاطر،
- رصد المرونة بتقييم وقت التعافي بالنسبة لكل مورد.

وفقا لمفهومي المرونة والمتانة يتضح أنه من الصعب على البلدان النامية الاستثمار في تعزيز متانة سلاسل القيمة العالمية نظرا لما تتطلبه من إمكانات مادية وبشرية، في المقابل يمكن للشركات في البلدان النامية استهداف تعزيز مرونة سلاسل القيمة العالمية بالتحكم في المخزون وانتقاء الموردين الأقل عرضة للمخاطر.

3.1. إعادة تشكيل شبكات الإنتاج الدولية:

تُظهر الاتجاهات العامة أن نظم الإنتاج العابرة للقارات تقع تحت ضغط شديد مع مخاطر متزايدة بتراجع سلاسل القيمة العالمية وافساح المجال لسلاسل القيمة الإقليمية وإعادة التوطين، وانخفاض الاستثمار الدولي في الأصول الإنتاجية. ونظرا لأهمية الاستثمارات الدولية في إعادة الانتعاش بعد الوباء وزيادة النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل ينبغي لواضعي السياسات تعزيز بيئة سياسات التجارة والاستثمار، كما يحتاج واضعو السياسات في البلدان النامية إلى النظر في آثار هذه التحولات على سياسات الاستثمار الخاصة بهم، ويمكن أن يضم إطار العمل الملائم للعقد القادم أربع عناصر أساسية(UNCTAD,p174) :

- الشروع في مسار جديد لتنمية الاستثمار: بتحويل اتجاه سياسات الاستثمار من التصدير المدفوع بسلاسل القيمة العالمية إلى توسيع الصادرات القائمة على سلاسل القيمة الإقليمية، وخلق تكتلات وتجمعات صناعية محلية لبناء الروابط وزيادة المرونة.

- تطوير نظام بيئي جديد: بتعزيز بيئة عمل جذابة للأنشطة الاستثمارية الجديدة تفضي إلى نشر التكنولوجيا والتنمية المستدامة وتحديث البنية التحتية الرقمية والمادية والمؤسسية على المستويين الاقليمي ودون الإقليمي.

- بناء القدرة الإنتاجية الديناميكية: بتحويل التخصص من التركيز الضيق إلى توسيع قاعدة التصنيع من خلال تعزيز التكتلات الصناعية بما فيها تعاونيات المشاريع الصغيرة والمتوسطة وإعادة تجهيز المناطق الصناعية الخاصة وتيسير الروابط الخلفية مع المنبع.

- صياغة استراتيجية جديدة لتشجيع الاستثمار: من خلال إعادة تحديد أولويات تشجيع الاستثمار واستهداف الأنشطة الاستثمارية المختلفة وتسهيل الاستثمار الأخضر والرقمي وتعزيز الاستثمار في أهداف التنمية المستدامة.

3. الاتجاهات المحتملة للإنتاج الدولي بعد جائحة كوفيد-19

يشير مصطلح الإنتاج الدولي إلى شبكات الإنتاج العالمية للشركات متعددة الجنسيات التي تقوم ببناء سلاسل القيمة العالمية وتنسيق التجارة عبر الحدود لمدخلات ومخرجات العمليات الإنتاجية للشركات التابعة لها وفروعها، وتسيطر الشركات متعددة الجنسيات على حصة كبيرة من الإنتاج الدولي تقدر بـ 80 بالمئة من التجارة العالمية عبر شبكات الإنتاج الدولية، وتبلغ القيمة المضافة التي تولدها هذه الشركات وفروعها حوالي ربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وما يقارب ثلث ناتج القطاع الخاص (UNCTAD,p174)

واليوم يشهد النظام الدولي للإنتاج أزمة حادة تمثلت في توقف الإنتاج وتعطل سلاسل الامداد في معظم القطاعات واغلاق كامل للصناعات وصدمات طلب في معظم القطاعات مما ترك أثرا بالغا على الإنتاج الدولي والاستثمار عبر الحدود، الأمر الذي يطرح ضرورة انشاء سلاسل توريد أكثر مرونة من جهة والضغط على الحكومات لزيادة الاستقلالية الوطنية أو الإقليمية فيما يتعلق بالقدرات الإنتاجية خاصة في جانب السلع الأساسية، وفيما يلي ثلاث مسارات محتملة لاتجاهات الإنتاج الدولي خلال فترة العقد القادم، حيث يتضمن المسارين الأولين إعادة التوطين والتوجه للإقليمية والتي تعد أشكالا من انسحاب سلاسل القيمة العالمية، والثالث يخص التنويع والذي يعتمد على نمو سلاسل القيمة العالمية لكن مع تقلص التوزع الجغرافي للقيمة المضافة التي يتم انشاؤها عبر السلسلة، وانخفاض الاستثمار في الأصول الإنتاجية المادية (UNCTAD,p 156) :

- **إعادة التوطين**: ويشير إلى الاتجاه نحو تبسيط عمليات الإنتاج والاعتماد على تقليل التجزؤ والتوزع الجغرافي والاستعانة بمصادر توريد قريبة بدلا من التجزؤ والتشتت الجغرافي لسلسلة القيمة، وبالتالي فهو يعكس الاتجاهات التاريخية للإنتاج الدولي من التفكيك إلى إعادة التجميع، ومن النقل إلى الخارج والاستعانة بمصادر خارجية إلى التوجه الداخلي والاستعانة بمصادر داخلية.

وفي قطاع التصنيع يرتبط هذا المسار في المقام الأول بالتكنولوجيا العالية والصناعات كثيفة سلاسل القيمة العالمية، وهي صناعات الآلات والمعدات والإلكترونيات وصناعة السيارات.

- **التنويع**: البديل الرئيسي لإعادة التوطين هو التنويع وهذا المسار يستفيد من سلاسل القيمة بدلا من تفكيكها، حيث تقوم الشركات والبلدان باشراك المزيد من الموردين في سلسلة القيمة ما يعني التخلي عن بعض وفرات الحجم، ويعتمد نجاح هذا المسار على القدرة على تطبيق التقنيات الرقمية وتعزيز السيطرة والرقابة على الأصول والعمليات وتعقب الموردين الخارجيين حتى نهاية السلسلة، واستخدام الذكاء الألي لإعادة تقييم الأنشطة وضمان الاستجابة في الوقت المناسب للصدمات، ومن المتوقع أن يزداد الاتجاه نحو التنويع في الصناعات التي لها فوائد اقتصادية كبيرة للاستفادة من تعقيد وتجزؤ سلاسل القيمة العالمية.

- **تشكيل سلاسل قيمة إقليمية**: سلاسل القيمة الإقليمية عبارة عن نموذج لسلاسل القيمة المجزأة والمتخصصة رأسيا على مستوى إقليمي أو محلي، ويمكن أن تمثل سلاسل القيمة الإقليمية انسحابا لسلاسل القيمة العالمية أو نتيجة لنمو الإنتاج على مستوى إقليمي. وتنطوي سلاسل القيمة الإقليمية على مستوى كبير من التعقيد مع الحاجة إلى التنسيق الرأسي والأفقي للإنتاج لذا فإن التقنيات الرقمية والبنية التحتية الرقمية ستكون بمثابة عامل تمكين مهم لسلاسل القيمة الإقليمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية.

وتتوافق الصناعات ذات الصلة بالمواد الخام مثل صناعة المواد الغذائية والمشروبات والصناعات الكيماوية مع تنظيم سلاسل قيمة إقليمية حيث يمثل القرب من مصادر المواد الأولية وأسواق الاستهلاك عاملا تنافسيا. صناعة السيارات أيضا يمكن أن يتم انتاجها إقليميا، إلى جانب السلع الاستهلاكية كالإلكترونيات والمنسوجات.

V- الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثيرات جائحة كوفيد-19 على التجارة عبر سلاسل القيمة العالمية، وفيما إذا كانت ستعيد تشكيل شبكات الانتاج الدولية. وخلصت الدراسة إلى أن نظم الإنتاج الدولية تعاني من أزمة حادة بسبب تعطل سلاسل التوريد العالمية الأمر الذي قد ينذر بتراجع انتشار سلاسل القيمة العالمية بعد أن شهدت عقدين من النمو الكبير بداية منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، تبعه عقد من التباطؤ خاصة أعقاب الأزمة المالية العالمية 2008-2009، واليوم توحي الدلائل بأن سلاسل القيمة العالمية قد تشهد تراجعا خلال العقد القادم، فقد كشفت أزمة كوفيد-19 مدى هشاشة هذه السلاسل أمام الأزمات، خاصة مع تزايد التوجه التخلي عن الاعتماد المفرط على الصين كمورد رئيسي للأجزاء والمكونات لعدد من الصناعات العالمية، وزيادة التوجه الداخلي والبحث عن موردين ضمن النطاق الجغرافي الإقليمي بهدف تقصير سلاسل القيمة وتقليل المخاطر هذا من جهة واستهداف تنويع قاعدة الموردين لضمان مرونة سلاسل التوريد من جهة ثانية.

وختاما ورغم أن البلدان الافريقية بشكل عام غير مندمجة بشكل فعال بسلاسل القيمة ويقتصر دورها على التوريد بالموارد الطبيعية إلا أنها تأثرت بانخفاض الطلب على المواد الأولية، كما تعاني البلدان المصدرة للنفط كالجزائر من انخفاض أسعاره في الأسواق الدولية وهو ما يطرح ضرورة تعزيز التعاون الإقليمي وبحث إمكانات تشكيل سلاسل قيمة إقليمية خاصة وأن الصناعات الأبرز في البلدان الافريقية تتلاءم مع تشكيل سلاسل القيمة الإقليمية، حيث تعتمد اقتصاداتها على الصناعات الاستخراجية وصناعة المواد الغذائية وغيرها من الصناعات الاستهلاكية. فضلا عن أن سلاسل القيمة في حالة بلدان افريقيا هي من نوع سلاسل إضافة القيمة وهو النوع الذي يرتبط أساسا بقطاع الموارد، والذي يتطلب تعزيز الروابط الأمامية مع صناعات الامداد والروابط الخلفية مع قطاعات التصنيع في المراحل النهائية وهو ما يعزز فرضية ضرورة التعاون الإقليمي.

وفيما يلي عددا من التوصيات تخص بلدان شمال افريقيا (الجزائر-تونس-المغرب-مصر) وذلك على خلفية النقاش أعلاه:

- العمل على تعزيز البنية التحتية الصلبة واللينة، خاصة ما تعلق بالنقل واللوجستيات: شبكة الطرق، السكك الحديدية، المواصلات البرية والجوية وشبكة الاتصالات وتحسين الربط بين بلدان شمال افريقيا.
- تهيئة بيئة جاذبة للاستثمار، وتفعيل الاتفاقيات الإقليمية.
- تبسيط الإجراءات الجمركية وتوحيد المعايير الصحية والتقنية وشهادات المطابقة.

- تطبيق إصلاحات مؤسسية مشتركة تستهدف تيسير إجراءات التبادل التجاري ودعم سلاسل القيمة.
- تحسين قدرة الشركات والموردين المحليين ومساعدتهم لتحسين الجودة والإنتاجية.
- التعاون فيما بين بلدان شمال افريقيا لدراسة إمكانات تشكيل سلاسل قيمة إقليمية في قطاعات: الطاقات المتجددة، الصناعات الغذائية، الصناعات البتروكيماوية، الصناعات النسيجية، صناعة السيارات.

ـ الإحالات والمراجع:

سميحة جديدي، عقبة عبد اللاوي، **أثر ا لمشاركة في سلاسل القيمة العالمية على تطوير صناعة السيارات بالبلدان النامية: تحليل بيانات البانل الديناميكي لسبعة بلدان للفترة (1995ـ2017)**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 3، 2019.

سميحة جديدي، **تأثير المشاركة في سلاسل القيمة العالمية في التنمية الصناعية للبلدان النامية: دراسة صناعة السيارات للفترة (1995ـ2018)**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 2019.

Koen, De Backer, and Sébastien Miroudot(2014), Mapping global value chains.

OMC (2010), Mondialisation des chaines productives industrielles et mesure de commerce en valeur ajoutée, acte de la conférence, OMC-Sénat, Paris.

OECD(2013), économies interconnectées : comment tirer parti des chaines de valeur mondiales.

Raphael Kaplinsky, Mike Morris,(2016), Thinning and thickening: Productive sector policies in the era of global value chains, The European Journal of Development Research 28.4: 625-645.

WTO, FUNG GLOBAL INSTITUTE(2013), Albert Par, Gaurav Nayyar, Patrick Low, supply chain perspectives and issues: a literature review, WTO Publication .

صندوق النقد الدولي (2020)، مستجدات **آفاق الاقتصاد العالمي**

UNCTAD, WIR (2020), International production beyond the pandemic, 2020.

صندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد الإقليمي، الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، 2020.

Beata javorcik (2020), global supply chains will not be the same in the post covid-19, CEPR Press, UK.

Sebastien miroudot (2020), resilience versus robustness in global value chains: some policy implications, CEPR Press, UK.

Italian trade agency (2020), Coronavirus impact on global value chains.

On line: https://www.ice.it/it/news/notizie-dal-mondo/139289 (visite le: 20/07/2020)

WB (2020), global economic prospects.

Referrals and references:

Samiha Djedidi, Okba Abdellaoui, (2019) the impact of participation in global value chains on the development of the automobile industry in developing countries: dynamic panel data analysis of seven countries for the period (1995-2017), AL-Bashaer economic journal, 5(1) .148-167. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/95073

Samiha Djedidi, (2019) the impact of participation in global value chains on the industrial development in the developing countries: the automotive industry for the period (1995-2018), dissertation, faculty of economic, business and management sciences, university of EL-Oued.

Koen, De Backer, and Sébastien Miroudot(2014), Mapping global value chains.

OMC (2010), Mondialisation des chaines productives industrielles et mesure de commerce en valeur ajoutée, acte de la conférence, OMC-Sénat, Paris .

OECD(2013), économies interconnectées : comment tirer parti des chaines de valeur mondiales .

Raphael Kaplinsky, Mike Morris,(2016), Thinning and thickening: Productive sector policies in the era of global value chains, The European Journal of Development Research 28.4: 625-645.

WTO, FUNG GLOBAL INSTITUTE(2013), Albert Par, Gaurav Nayyar, Patrick Low, supply chain perspectives and issues: a literature review, WTO Publication .

International monetary fund, world economic outlook update, 2020.

UNCTAD, WIR)2020(, International production beyond the pandemic, 2020.

International monetary fund, regional economic outlook: Middle East and Central Asia, 2020.

Beata javorcik (2020), global supply chains will not be the same in the post covid-19, CEPR Press, UK.

Sebastien miroudot (2020), resilience versus robustness in global value chains: some policy implications, CEPR Press, UK.

Italian trade agency (2020), Coronavirus impact on global value chains.

On line: https://www.ice.it/it/news/notizie-dal-mondo/139289 (visite le: 20/07/2020)

WB (2020), global economic prospects

ـ ملاحق:

الجدول (1): مستوى ونتائج مخاطر سلاسل القيمة العالمية

	نتائج المخاطر محلية	نتائج المخاطر عالمية
مستوى المصدر محلي	مخاطر تشغيلية: مخاطر محلية ناجمة عن العرض أو الطلب	مخاطر الشبكة: مخاطر ناجمة عن شركة أو منطقة تنتشر لتؤثر على سلسلة التوريد بأكملها
مستوى المصدر عالمي	مخاطر التوطين: مخاطر ناجمة عن قرارات الشركات في أسواق أو مناطق معينة	مخاطر الشركة: مخاطر ناجمة عن قرارات على مستوى الشركات التي تؤثر سلبا على كامل سلسلة التوريد

Source: WTO, FUNG GLOBAL INSTITUTE, Albert Par, Gaurav Nayyar, Patrick Low, **supply chain perspectives and issues: a literature review**, WTO Publication, 2013, p 102.

الشكل (1): نمو اجمالي الناتج المحلي الحقيقي

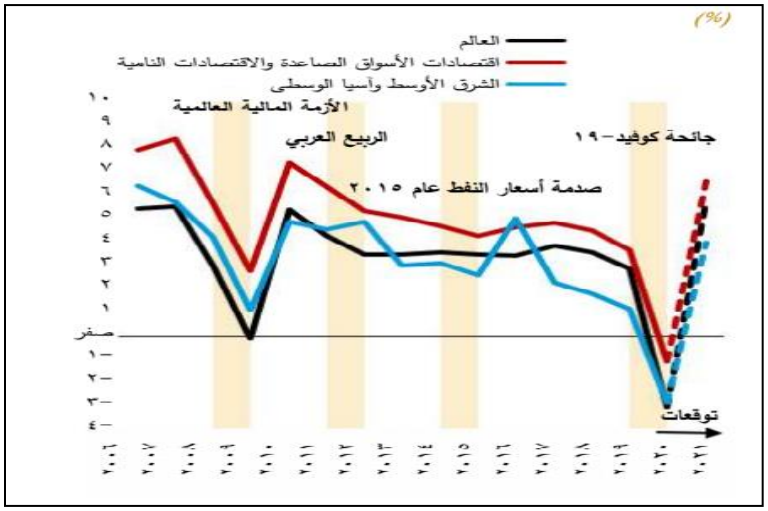

المصدر: صندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد الإقليمي، الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، 2020، ص 3.

الشكل (2): تقلبات أسعار النفط في الأسواق العالمية

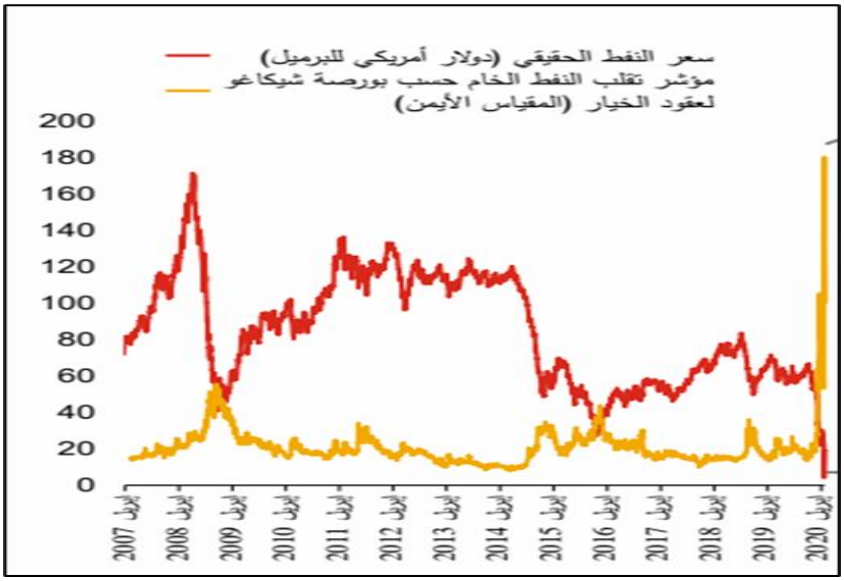

المصدر: إدارة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، آفاق الاقتصاد الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، 2020، ص 4

الشكل (3): التغيرات في نمو التجارة الدولية مقارنة بنسبة النمو لسنة 2009

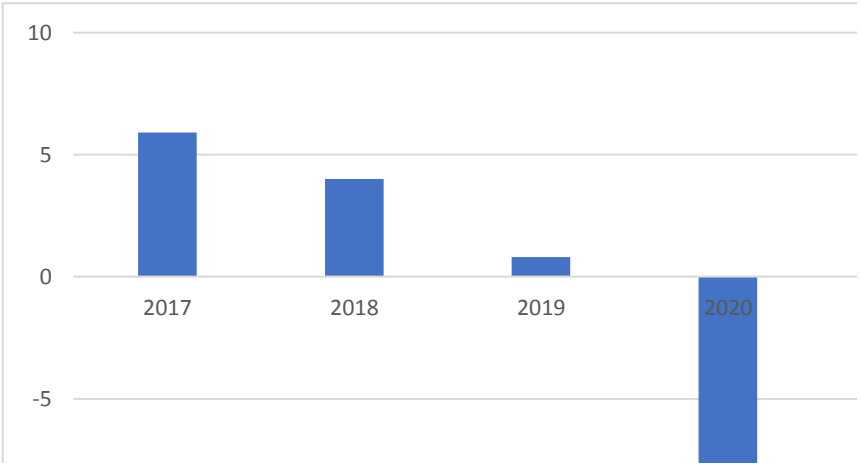

Source: WB, global economic prospect, 2020, p: 12

الشكل (4): التغيرات في حركة التجارة الدولية وفقا لمؤشر طلبات التصدير الجديدة ونسبة التغير في حركة النقل البحري للسلع

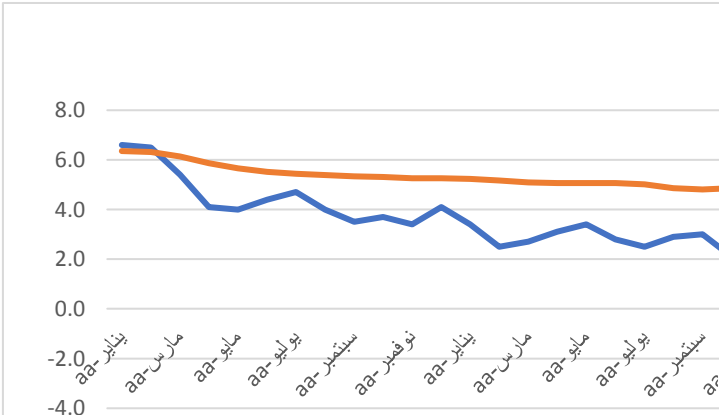

Source: WB, global economic prospect, 2020, p: 12

الشكل (5): سلاسل القيمة العالمية كنسبة مئوية من اجمالي التجارة

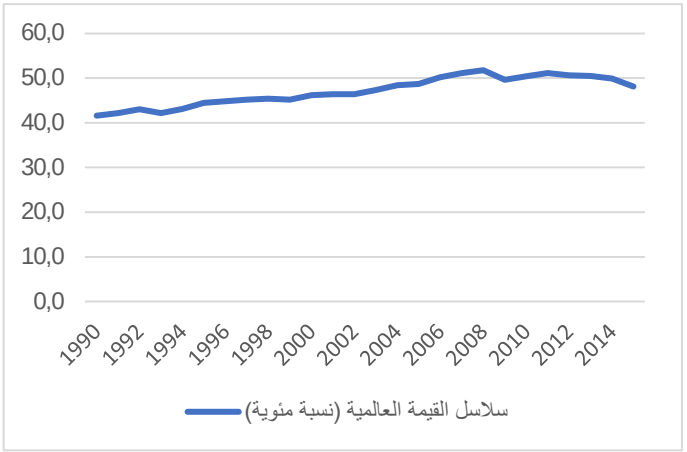

Source: WB, global economic prospect, 2020, p: 45

الجدول (2): أكبر خمس صناعات تصديرية في افريقيا

الصناعة	الصادرات (الحصة الافريقية)	القيمة المضافة للصادرات (الحصة العالمية)	المشاركة في سلاسل القيمة عبر الروابط الخلفية	المشاركة في سلاسل القيمة عبر الروابط الأمامية	التغير في قيمة المشاريع للربع الأول من 2020
الاستخراجية	32.8	11.3	17	83	-82%
البترول والكيماويات	10.6	1.6	49	51	-75%
الكهربائية والآلات	6.6	1.9	32	68	-36%
السيارات	6.5	0.6	55	45	-29%
الزراعة	6.4	5.5	24	76	18%

Source: UNCTAD, WIR 2020 International production beyond the pandemic, 2020, p 31

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

سميحة جديدي، عبد المالك باهي. (2021). تداعيات جائحة كوفيد -19 على التجارة عبر سلاسل القيمة العالمية، مجلة رؤى اقتصادية، 11(01)، جامعة الوادي، الجزائر، ص ص 95-110.

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري 4.0 رخصة عمومية دولية (CC BY-NC 4.0).

Roa Iktissadia Review is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license** 4.0 International License. Libraries Resource Directory. We are listed under Research Associations category